اثر أسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة كلية التربية

أ. م. د.شهلة حسن هادي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

ملخص البحث

تتجه مشكلة البحث الحالي في الضعف الحاصل في الأداء المهني لكثير من المدرسين والمدرسات في المدارس المتوسطة والإعدادية.

ويعود هذا الضعف فيما يعود إليه من أسباب الى ضعف الإعداد المهني للطالب / المدرس في كليات التربية ، إذ يعاني هذا الجانب من الاعداد ضعفاً في الناحية التطبيقية ،وذلك لأسباب عدة ، منها عدم وجود مدارس تطبيقية تجريبية ملحقة بالكلية ، أو عدم وجود ورش أو مختبرات للتعليم المصغر والوسائل التكنلوجية الحديثة.

ولايخفى على أحد ما للمدرس من أهمية فهو الأساس في كل عملية تعلمية ، هذه العملية التي لايمكن أن تؤتي أكلها ما لم يكن الأساس فيها معداً إداء جيداً.

وعندما يذكر إعداد المدارس فبالتأكيد يقصد به الأعداد العلمي والمهني ، ذلك الإعداد القائم على أساس التكامل الفعلي بينهما إذا أن مناهج أعداد المدرسي ينبغي أن تعمل بشقيها على تزويد المدراس بالمهارت والخبرات والاتجاهات التي تجعلهم قادرين على مزاولة مهنة التعليم ،وترفع من مستوى ادائهم وتحفيزهم على الإبداع والجديد مع وجوب تعريفهم أيضاً بالأساليب والطرائق الحديثة في التدريس وتعريفهم بالحلول المقترحة لمشكلات التعليم وتنمية الحس القومي والاجتماعي لديهم.

لذا هدف البحث الحالي الى تعرف أثر أسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة المرحلة الرابعة من قسم اللغة العربية في كلية التربية من خلال الفرضية الآتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء الطلبة الذين يتدربون على وفق أسلوب التدريس المصغر ،وبين الطلبة الذين يتدربون على وفق الطريقة التقليدية في المهارات التدريسية العامة ، وهي :

1. مهارة التخطيط.
2. مهارة التنفيذ .
3. مهارة التقويم.

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لعدم إمكانية ضبط المتغيرات الدخيلة لطلبة الكلية.

وكانت استمارة الملاحظة أداة للبحث.

من الوسائل الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون ،ومربع كأي ودرجة الحدة .

توصل البحث في نتائجه إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء الطلبة الذين يتدربون وفق أسلوب التدريس المصغر ، وبين أداء الطلبة الذين يتدربون على وفق الطريقة التقليدية في مهارات التدريس من خلال هذه النتيجة استنتجت الباحثة بعض الاستنتاجات منها :

أن هناك حاجة ماسة للاهتمام بنتيجة طالب كلية التربية من النواحي جميعها نظماً لعظم ما يتصدى له من مهام في تربية الأجيال .

وأوصت بالتركيز على الإعداد العملي لطلبة كليات التربية والبدء بـــه مـــن المرحلـــة الأولى.

ومن مقترحات البحث : إجراء دراسة للكشف عن الصعوبات التي تواجه التدريب المهني لطلبة كلية التربية .

مشكلة البحث

تتجسد مشكلة البحث الحالي في الضعف الحاصل في الأداء المهني لكثير من المدرسين والمدرسات في المدارس المتوسطة والاعدادية.

ويعود هذا الضعف فيما يعود اليه من اسباب الى ضعف الاعداد المهني للطالب\المدرس في كليات التربية اذا يعاني هذا الجانب من الاعداد ضعفا في الناحية التطبيقية وذلـــك لاســـباب عدة منها عدم وجود مدارس تطبيقية تجريبية ملحقة بالكلية وعدم وجـــود ورش او مختبـــرات للتعليم المصغر والوسائل التكنلوجية الحديثة(الموسوي،2004، ص54).

والمدرس بصفته مهنيمن المفترض ان يزود بثقافة مهنية عريضة فضلا عـــن اكســـابه المهارات التدرسية من خلال الدراسة والممارسة التطبيقية(كونان،P42،1963) غير ان عملية اعداد المدرس في كلياتنا غالبا ما يعتمد طريقة الحفظ وحشو اذهان الطلبة بالمعلومات النظرية

من دون تطبيقها ومشاهدة الكثير منها ويقتصر دور الطالب\المدرس على سماعها فقط (عباس،ج2،ص10).

لذا إرتأت الباحثة تجريب اسلوب التدريس المصغر بصفته أحد الاساليب التربوية التكنلوجية الحديثة احساسا منها بالمسؤولية التي تقع على عاتق كل تدريسي للنهوض بواقع التعليم والأخذ بيد طلبتنا الى إعداد مهني يجعلهم قادرين على الابطلاع بادوارهم المستقبلية.

اهمية البحث:

لايخفى على احد ما للمدرس من اهمية فهو الاساس في كل عملية تعليمية هذه العملية التي لايمكن ان تؤتي اكلها مالم يكن الاساس فيها معدا اعدادا جيدا.

وعندما يذكر اعداد المدرس فبالتأكيد يقصد به الاعداد العلمي والمهني،ذلك الاعداد القائم على اساس التكامل الفعلي بينهما اذ ان مناهج اعداد المدرسين ينبغي ان تعمل بشقيها على تزويد الدارس بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعلهم قادرين على مزاولة مهنة التعليم وترفع من مستوى ادائهم وتحفزهم على الابداع والتجديد مع وجوب تعريفهم ايضا بالاساليب والطرائق الحديثة في التدريس وتعريفهم بالحلول المقترحة لمشكلات التعليم وتنمية الحس القومي والاجتماعي لديهم(الخطيب،1990،ص20).

ان دور المدرس في عصر الانترنيت عصر التفجير المعرفي والعلمي وثورة التكنولوجيا والاتصالات قد تغير واصبح ينصب على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها بسبب سعة دائرة المعرفة والنشاطات وقله الوقت المخصص لها، مما يتطلب ان يكون مخططا وموجها ومدبرا ومرشدا وقيما للعملية التعليمية اكثر من كونه شارحا للمعلومات(الموسوي،2004،ص16).

فضلا عن انه قد اصبح من الضروري ادخال المناهج التكنلوجية في اعداد المدرسين واسهامها وضرورة بيان الخطوات المتبعة في تطبيق هذه المناهج واحتوائها على الثقافة العامة والكفاية التكنلوجية والثقافة المهنية(Rechard،P:55،1991).

والتدريس المصغر يمثل واحدا من اوجه المحاولات التي تسعى الى اتاحة الفرصة الى تكنولوجيا التعليم لتثبت قدرتها على اكساب الطالب\المدرس المهارات التدريسية اللازمة من خلال التحفيف من حدة الموقف التعليمي الذي يثير الرهبة لدى الطالب\المدرس الذي يجد حرجا في مواجهة عدد كبير من الطلبة قد لايجده في مواجهته لعدد قليل منهم ولفترة زمنية قصيرة.

اذ يستطيع الطالب المدرس من خلال التدريس المصغر ان يبدأ بتدريس مهارة واحدة او مفهوم واحد فقط يسهل علية اعداده لان الدخول في درس عادي يشتمل على خطوات عدة ويحتاج الى

مهارة اكبر في تخطيط وتنفيذه فضلا عن اتتاحة الفرصة للتغذية الراجعة التي تعد من اهم عناصر التدريب التي قد تاتي من الطالب نفسه في صوره نقد ذاتي عند رؤيته لادائه من خلال استعراض الشريط التلفزيوني المسجل، او قد تاتي التغذية الراجعة من التدريسي او الزملاء في الدرس المصغر وكذلك يتيح الفرصة للطالب\المدرس بادخال التعديلات الجديدة على سلوكة التدريسي وذلك من خلال إعادة عرض الدرس.

ومن هنا فان اهمية البحث الحالي تتجلى في:

1.اهمية الدور الذي يضطلع به الطالب\المدرس.

2.اهمية طرائق تدريس اللغة العربية بشقيها النظري والعملي.

3.اهمية تنمية قدرات الطالب\المدرس المهنية.

4.اهمية ادخال الوسائل التكنلوجية في التعليم.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر اسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة المرحلة الرابعة من قسم اللغة العربية في كلية التربية من خلال الفرضية الآتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين اداء الطلبة الذين يتدربون على وفق أسلوب التدريس المصغر وبين طلبة الذين يتدربون على وفق الطريقة التقليدية في المهارات التدريسية العامة وهي :

1. مهارة التخطيط .
2. مهارة التنفيذ.
3. مهارة التقويم.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـــ:

1.طلبة المرحلة الرابعة من قسم اللغة العربية في كلية التربية\الجامعة المستنصرية.

2.مادة طرائق تدريس اللغة العربية\الجانب العلمي.(المشاهدة) .

3.السنة الدراسة 2010 – 2011م.

تحديد المصطلحات:

اولا:التدريس المصغر

-عرفة جرادات(1987) بانه.

مفهوم تدريبي يكتسب الطالب\ المدرس من خلاله المهارات الاساسية للتعليم في مواقف حقيقية مبسطة بعيدة عن العوامل المعقدة التي يتعرض لها التدريب بالطريقة التقليدية (جرادات،1987،ص125).

-عرفة كوجك 1997 بانه.

ذلك التدرريس الذي يعتمد التقليل من تعقد الموقف واختصار زمنة وتقليل عدد الطلبة الذين يواجهم الطالب\ المدرس فيتم تفتيت مهارة التدريس المركبة الى مهارات بسيطة متعددة وتحديد معايير واضحة لاجادة كل مهارة(كوجك،1997،ص264).

- التعريف الأجرائي :

موقف تدريسي مختزل ، لغرض تدريب الطالب / المدرس على مهارات التدريس بصورة اكثر دقة وتفصيل.

ثانياً: مهارات التدريس

-عرفها زيتون 2006بانها

القدرة على اداء عمل او نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس تنفيده،تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات(الاداءات) المعرفية او الحركية او الاجتماعية ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانه باسلوب الملاحظة المنظمة ومن ثم يمكن تحسينة من خلال البرامج التدريسية(زيتون،200،ص12).

التعريف الأجرائي:

قدرة المدرس على الأداء من خلال ترجمة أقواله وأفعاله خلال الدرس الى سلوكيات يمكن ملاحظتها وفحصها.

الفصل الثاني

-خلفية نظرية

التدريس المصغر Micro Teachin

مفهوم التدريس المصغر ونشاته:

ان التدريس المصغر لايختلف كثيرا عن التدريس الاعتيادي فهو تدريس حقيقي غير ان هذا التدريس ذو ابعاد مصغرة اذ يدرس الطالب\المدرس درسا مصغرا محدد الاهداف لمجموعة صغيرة من المتعلمين يتراوح عددهم بين(5-10) افراد لمدة قصيرة من الزمن تتراوح من(5-10) دقائق، ويتم تسجيل هذه الدروس بكاميرا الفيديو واعادة مشاهدة التسجيل للافادة من نقد المشرف والزملاء، ونقد الطالب نفسه، ويعيد الطالب تدريسه مره اخرى مستفيدا من التغذية الراجعة في محاولة لتحسين مهارات ادائه(العصيلي،2006،ص).

ان اول من تبنى التدريس باسلوب التعليم المصغر بصفته اسلوبا حديثا للتعليم كان جامعة(Stanford) عام1961 اذ كان جزءا من مشروع بحث تجريبي لغرض تعرف المكونات السلوكية للمهارات الفنية للتدريس(Kawtb،1986:P 137).

وفي نفس العام صمم(Kim Romney&Dwuht Allen) اول انموذج عملي لدرس مصغر كان لدية فعل على نتائج الدراسين السلبية في برنامج اعداد المعلمين اذ كان قائما على الجوانب النظرية المعرفية دون العناية بالجانب العلمي المهاري(سعادة،1986،ص302).

الا ان التسمية الرسمية للتدريس المصغر(Micro Teachine) اطلقت تحديدا عام1963أذا انشى في جامعة(ستانفورد)Stanford مختبر يتلقى فيه المتدربين دروسا قصيرة لتلاميذ عاديين، ثم تعقد بعد الدرس مباشرة جلسة مناقشة ونقد ثم يعيد المتدربون الدرس امام مجموعة اخرى من التلاميذ وتلي ذلك جلسة مناقشة اخرى(بركات،1983،ص12).

وانتشر استخدام اسلوب التدريس المصغر في برامج اعداد المدرسين قبل الخدمة وانشات له مراكز تدريسية لتدريب حتى اساتذة الجامعات وتدريب المرشدين المبتدئين على ما يسمى بالارشاد المصغر(Micro coun seling) في كلية(كولولادو) واظهرت دراسة(Jame Johnson) على مستوى الولايات المتحدة الاميركية لبرنامج التدريس المصغر عام1961، ان التدريس المصغر سوف يستخدم في نحو(53%) من برامج تدريب المدرسين واعدادهم(دوايت،1975،ص13).

فضلا عن ان الدراسات اظهرت ان مدة اكتساب المهارات التدريسية المطلوبة بالتعليم المصغر تقدر بثلث المدة التي يتطلبها التدريب بطرق الاعداد الاخرى(حمودة،1981،ص15).

عناصر التدريس المصغر.

1.معلومة واحدة او مفهوم او مهارة او اتجاه معين يراد تعليمة.

2.متدرب يراد تدريبه.

3.عدد قليل من المتدربين(5-10).

4.زمن محدد للتدريس متوسطة(10) دقائق.

5.تصوير الدرس.

6.تغذية راجعة لعملية التدريس.

7.اعادة التدريس في ضوء التغذية الراجعة.

-اهمية برامج التدريس المصغر في اعدا المدرسين وتدريبهم

التدريس المصغر تدريس تطبيقي حقيقي، لايختلف كثيرا عن التدريس على الدرس الكامل اذ انه يشتمل على عناصر التدريس المعوفة جميعها لمدرس والطلابة والمشرف والمهارات التدريسية والوسائل المعنية والتعزيز والتقويم الا انه يزيد عليها بالتغذية الراجعة والتعزيز الفوري والنقد الذاتي وتبادل الادوار.(ابراهيم، ،ص2).

للتدريس المصغر مزايا وفوائد في اعداد المدرسين وتدريبهم منها:

1. تدريب المدرسين على عدد من مهارات التدريس المهمة كالدقة في التحضير والتدريس وتنظيم الوقت واستثماره واتباع الخطوات المرسومة واستخدام تقنيات التعليم بطريقة مقننة لاسيما جهاز الفيديو.
2. اعتماد التدريس المصغر على تحليل مهارات التدريس الى مهارات جزئية مما يساعد على مراعاه الفروق الفردية بين المعلمين من خلال تدريبهم على عدد كبير من هذه المهارات التي قد تغفلها برامج التدريب على التدريس الكامل.
3. اتاحة الفرصة للمتدرب لمعرفة جوانب النقص والتفوق لدية في النواحي العلمية والعملية من خلال ما يتلقاه من التغذية والتعزيز من المشرف والزملاء في مرحلة النقد مما يتيح له تعديل سلوكه وتطور قبل دخولة ميدان التدريس حيث لانقد ولا تغذية ولا تعزيز فضلا عن تقويم الطالب نفسه من خلال مشاهدته لتدريسه على شاشة الفيديو.

4. اختبار قدرات مدرسي اللغة العربية المتقدمين للعمل في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها اذ يستطيع المختبر اختيار المهارة او المهارات التي يريد اختبار المعلم فيها دون غيرها مما يوفر له مزيدا من الوقت والجهد .
5. الافاده منه في جمع المادة العلمية في الدراسات اللغوية التطبقية في مدة اقصر من المدة التي يستغرقها المادة في التدريس الكامل فمن خلال التدريس المصغر يستطيع الباحث رصد اثر تدريس مهارة واحدة او عدد من المهارات على كفاية المتعلم فضلا عن استطاعته رصد اثر التغذية الراجعة والتعزيز بانواعة على بناء كفاية المعلم في التدريس مع القدرة على ضبط المتغيرات الاخرى.
6. الربط بين النظرية والتطبيق اذ يمكن تطبيق ايه نظرية او طريقة تطبيقا عمليا في حجر الدرس اثناء الشرح او بعده لمدة قصيرة اذا دعت الضرورة الى ذلك(العصيلي،2006،).

مهارات التدريس

بصورة عامة مهارات التدريس الرئيسة ثلاث هي(مهارة التخطيط، مهارة التنفيذ، مهارة التقويم) وتتفرع من هذه المهارات الرئيسة مهارات فرعية يمكن ترجمتها الى سلوكيات نفحص من خلالها اداء المدرس وستتناول الباحثة الحديث عن هذه المهارات:

اولا.مهارة التخطيط للتدريس

التخطيط هو صور مسبق لما سيقوم به المعلم من اساليب وانشطة واجراءات واستخدم ادوات او اجهزة او وسائل تعليمية من اجل تحقيق الاهداف التربوية المرغوبة(الهويدي،2005،ص87).

ان التخطيط الجيد للتدريس يساعد المدرس على اختيار افضل اساليب التدريس واستراتيجياته ووسائل التقويم التي تلائم مستويات الطلبة ويساعده في مراعاه الزمن ويولد الثقة في نفس المدرس ويحقق الترابط بين عناصر الخطة من اهداف واساليب وانشطة ووسائل وتقويم(الهويدي،2005،ص87).

وهناك مستويين من التخطيط هما

-التخطيط بعيد المدى:مثل الخطط السنوية والفصلية

-التخطيط قصير المدى:مثل التخطيط لحصة دراسية او لاسبوع دراسة او لوحدة دراسية(زيتون،2003،ص375).

ولكي يكون التخطيط للتدريس تخطيطا مثمرا ينبغي على المدرس مراعاه القواعد الاتيــة عنــد التخطيط.

1.الالمام بالمادة العلمية.

2.الالمام بالاهداف التربوية العامة منها والخاصة.

3.المام المدرس بالخصائص السيكولوجية لطلبته وهــذا يعنــي معرفــة قــدراتهم وحاجــاتهم واهتمامتهم وميولهم.

4.الالمام باستراتيجيات التدريس المختلفة لاختبار الاستراتيجية المناسبة لكل هدف دراسي بحيث تتناسب مع كل من المادة والهدف ومستوى التلاميذ والمرحلة الدراسية.

5.معرفته بوسائل التقويم واساليبه.

6.مراعاة الزمن المتاح للحصة الدراسية.

7.مراعاة الامكانيات المادية المتاحة

8.ضرورة الخطة الدراسية(الهويدي،2005،ص88-89).

وينبغي ان تتضمن كل خطة العناصر الاتية:

1.عنوان الدرس او الموضوع المراد تدريسه.

2.الاهداف التعليمية السلوكية للدرس.

3.محتوى المادة الدراسية.

4.الوسائل التعليمية المناسبة.

5.استراتيجية التدريس المناسبة للتلاميذ.

6.اساليب التقويم ووسائله.

7.الواجب المنزلي.

ثانياً:مهارات تنفيذ التدريس

وتشتمل على مهارات عدة منها مهارة التمهيد او التهيئة للدرس.

1.مهارة التهيئة للدرس

وهي كل ما يقولى المدرس او يفعلة بقصد اعداد الطلبة للدرس الجديد بحيث يكونان في حالــة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول(جابر،1986،ص124)

ان التهيئة غالبا ما تكون في بداية الدرس لكن هذا لايعني انها تتم فقط في بداية الدرس انما يمكن ان تستخدم في الانتقال بين مفاصل الدرس او نهايته اذ ان الدرس عادة ما يشمل على انشطة متعدده يحتاج كل منها الى تهيئة مناسبة وبحسب الهدف منها وعلى هذا فيمكن تصنيف التهيئة الى ثلاثة انواع هي

1. التهيئة التوجيهية:وتستخدم لتوجية انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس الجديد او اثارة اهتمامهم به.
2. التهيئة الانتقالية:وتستخدم لتسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها الى المادة الجديدة او من نشاط تعليمي الى اخر.
3. التهيئة التقويمية:وتستخدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال الى انشطة او خبرات جديدة(جابر،1986،ص127-128).

اهدافها:

تستهدف عملية التهيئة للدرس واحد او اكثر مما يلي:

أ. توجيه انتباه الطلبة الى موضوع الدرس الجديد

ب. تكوين توقعات لدى الطلبة لما سيتعلمون من محتوى الدرس وما ستم تحقيقه من اهداف.

ج. ربط الدرس الجدي بالدرس السابق.

د. تزويد التلاميذ باطار تنظيمي عام لما سوف يتضمنه محتوى الدرس من نقاط رئيسة وما يربطها من علاقات(زيتون،200،ص75-80).

وللتهيئة اساليب متعددة تتنوع بحسب الهدف المراد تحقيقة منها فمنها ما يكون على شكل طرح اسئلة تحفيزية حول الموضوع الجديد ومنها ما يقوم على خلق موقف من بيئة الصف او قد يكون بسرد قصة قصيرة تحاكي موضوع الدرس الجدد وقد يعمد المدرس عرض وسيلة تعليمية تتضمن احد عناصر موضوع الدرس او بتقديم بعض الايات القرانية الكريمة او الاحاديث الشريفة التي تتضمن تطبيقا لقواعد نحوية او بلاغية او صرفية او قد يمهد المدرس باكثر الاساليب استخداما وهو الحديث باختصار عن الدرس السابق.

مهارة اثارة الدافعية لدى الطلبة:

الدافعية هي الرغبة في التعلم(سلامة،1993،ص54) وهي تلك القوى الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه كتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة اليها او باهميتها المادية او

المعنوية بالنسبة له وتتأثر هذه القوى المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه او من البيئة المادية او النفسية المحيطة به(زيتون،2001،ص27).

ويعمل المدرس هنا على استثارة دافعية طلبته ورغبتهم في التعلم الا انه ليس من السهل حدوث ذلك الا اذا كان ممتلكا لادواته التربوية والمقصودة بها هنا المهارة اي امتلاكه لمهارة اثارة الدافعية التي هي عبارة عن"مجموعة من السلوكيات(الاداءات)التدريسية التي يسلكها المدرس بسرعة ودقة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التدريسية بغرض اثارة رغبة الطلبة لتعلم موضوع ما وتحفيزهم على القيام بانشطة تعليمية تتعلق به والاستمرار فيها حتى تتحقق اهداف ذلك الموضوع(زيتون،200،ص336-337).

ويمكن للمدرس ان يكون ماهرا باثار دافعية طلبيته للتعلم ورغبتهم به فيحاول الحد او التقليل من شعورهم بالملل او التعب باساليب متعدد منها

1.استخدام طرق تدريس واساليب متنوعة تجعل الطالب في حالة نشاط تقيظ ومنها الطريقة الاستقرائية، القياسية، حل المشكلات،الاكتشاف، التعلم التعاوني، التدريس المصغر. وغيرها.

2.يستخدم اساليب الاستحواذ على الانتباه ومنها

أ.الفكاهة

ب.تنويع الحركات والاشارات وموقع المدرس في غرفة الصف.

ج.اظهار الحماس لما يدرسه.

ء.تغيير نبرات صوته وشدتها ونوعيتها.

هـ.تنويع انماط الاتصال اثناء الدرس.

و.اعطاء فترات توقف، او راحة قصيرة اثناء الدرس إذا كان الدرس طويلا.

3.يعطي بعض الانشطة الترويجية مثل: حل الالغاز، حكاية القصص، العاب ومباريات..الخ

4.يستخدم عددا متنوعا من الوسائل التعليمية في الدرس الواحد(زيتون،2001،ص340-356).

3.مهارة تنويع المثيرات

غالبا ما يحاول المدرس الاستحواذ على انتباه طلبته اثناء سير الدرس إلا ان ذلك لا يتأتى له الا اذا كان ماهرا في تنويع المثيرات فيحاول ان يطبق كل الاساليب الممكنة التاثير فيهم فهذه لمهارة تعني جمع الافعال التي يمكن ان يقوم بها المدرس بهدف الاستحواذ على انتباه الطلبة اثناء سير الدرس وذلك عن طريق التغير المقصود في اساليب العرض(جابر،1986،ص123).

وهناك اساليب متعدد، لتنويع المثيرات، من هذه الاساليب

1.التنويع الحركي

ويعني تنقل المدرس داخل غرفة الصف وتغييره موقعه، فلا يظل طوال الوقت جالسا او واقفا في مكان واحد فالتنويع الحركي في الطلبة يجذب انتباههم الى المدرس

2.التركيز

وهو من الاساليب التي يستخدمها المعلم بهدف التحكم في توجية انتباه الطلبة ويتم اما عن طريق استخدام لغة لفظية مثل(انظر الى الشكل التوضيحي-انصت الى-لاحظ الفرق...)او غير لفظية مثل(استخدام مؤشر لجلب انتباه الطلبة-اهتزاز الراس) او يستخدم المدرس مزيجاً منهما.

3.تحويل التفاعل

يعد التفاعل داخل الصف واحدا من اهم العوامل التي تؤدي الى زيادة فاعلية العملية التعليمية وهناك ثلاثة انواع من التفاعل من الممكن ان تحدث داخل الصف وهي

-تفاعل بين المعلم والتلاميذ:ويحدث من خلال الانشطة المتمركزة حول المعلم كما يحدث في اسلوب المحاضرة

- تفاعل بين المعلم وتلميذ:يحدث عندما يوجه المعلم انتباها الى التلميذ معين كي يجعله يندمج في المناقشة

- تفاعل بين تلميذ وتلميذ:وهنا تكون الانشطة متمركزة حول التلاميذ والمعلم موجه فقط فمثلا قد يثير احد الطلبة مشكلة او سؤلا فبدلاً من ان يجيب المدرس عن السؤال فانه يعيد توجيهه الى طالب اخر ليجب عنه والمدرس الكفؤ لايقتصر على نوع واحد انما ينوع في هذه التفاعلات كي يضمن اندماج طلبته معه وجذب انتباههم

4.الصمت

وهو اسلوب اخر من اساليب تنويع المثيرات فمن الممكن ان يساعد صمت المدرس قليلا على تجزئة المعلومات الى وحدات اصغر او للتاكيد على اهمية نقطة معينة اولاظهار استهجان المدرس لسلوك غير مرغوب فيه من جانب الطلبة.

5.التنويع في استخدام الحواس والوسائل التعليمية(جابر،1986،ص135-138).

4.مهارة التعزيز

ان التعزيز يعني المكافاة على السلوك المرغوب فيه للطالب وهوعملية زيادة تكرار حدوث سلوك قليل التكرار او الابقاء على درجة تكرار سلوك كثير التكرار(زيتون،2003، 463).

وللتعزيز نتائج ايجابية على سلوك الطالب وتعلمه فهو يعد وسيلة فاعلة لزيادة مشاركة الطالب في انشطة التعليمية، ومن شعوره بالنجاح، ودفعه الى بذل مجهود اكبر للحصول علية.

مهارة التعزيز كباقي المهارات عبارة عن مجموعة سلوكيات ينبغي على المدرس اتقانها والمداومة عليها بصفتها واحدة من مهارات تنفيذ الدرس ومن سلوكيات المدرس المكونة لمهارة التعزيز.

– يعزز السلوك المرغوب فيه فور حدوره يواظب على تعزيز السلوك المرغوب فيه حتى يقوي ذلك السلوك.

يعزز السلوك في الوقت المناسب.

– ينوع صيغ التعزيز ويجددها مع كل طالب وفي كل درس يستخدم المعززات بحكمة وهدف.

– مناسبة التعزيز الاستجابة الطالب.

– العدل بين الطلبة في التعزيز.

5.مهارة طرح الاسئلة

وهي مجموعة الاجراءات التي يتخذها المدرس في الموقف التعليمي وتظهر من خلالها مدى معرفته بالاساسيات الواجب إتباعها عند صياغة السؤال ومدى استخدامه لانماط الاسئلة واجادته لاساليب توجيه السؤال والاساليب المتبعة في المعالجة واجابات الطلبة (زيتون،2003،ص470).

وعلى هذا فان مهارة طرح الاسئلة من المهارات التي ينبغي ان يمتلكها المعلم وبما تشتمل عليه من مهارات فرعية وهذه المهارات هي:

أ.مهارة صياغة الاسئلة.

ب.مهارة توجيه الاسئلة.

ج.مهارة معالجة اجابات الطلبة

ء.مهارة التعامل مع اسئلة الطلبة.

سادساً: مهارة ادارة الفصل

وهذه المهارة عبارة عن مجموعة من الانشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الانماط السلوكية المناسبة لدى الطلبة وحذف الانماط غير المناسبة وتنمية العلاقات الانسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف والمحافظة على استمراره(جابر،1986،ص306). فمن خلال هذه المهارة يحاول المدرس خلق جو مدرسي تسوده ايجابيات العلاقات الانسانية بين كل من المدرس وطلبته من جهة وبين الطلبة بعضهم البعض من جهة اخرى.

فبامتلاك المدرس هذه المهارة يستطيع ضبط سلوكيات طلبته وتنظيم بيئة الصف فيزيقياً واجتماعياً، وهذه المهارة تتحدد بالاتي:

أ.تخطيط القواعد والاجراءات التي يتم من خلالها توفير النظام داخل الصف.

ب.تنظيم البيئة الفيزيقية لحجرة الدراسة.

ج.تنظيم البيئة الاجتماعية لحجر الدراسة.

ء.ضبط سلوكيات الطلبة اي تعزيز انماط السلوك المرغوب وحذف انماط السلوك غير المرغوب فيه

هـ.متابعة تقدم التلاميذ ويتم ذلك باستخدام سجل خاص بحضور الطلبة وغيابهم بالنظام المتفق عليه واعداد السجلات الخاصة بدرجات الطلبة ومشاركتهم واظهار نواحي التقدم الخاصة بكل تلميذ(ابراهيم،2001،ص22).

ثالثاً مهارات التقويم:

ان مهارة التقويم عملية يراد بها تحديد مدى نجاح تحقيق الاهداف التربوية او فشله وتحديد نقاط القوة والضعف مما يعني تحقيق الاهداف المنشودة في احسن صورة ممكنة(ابراهيم، ص27)

وتتم عملية تقويم الطلبة من خلال ثلاث خطوات رئيسة هي:

أ.تحديد الاهداف التربوية تحديدا دقيقاً

ب.استخدام ادوات دقيقة لقياس سلوك الطلبة المحدد في تلك الاهداف ما يعني جمع البيانات عن مدى تحقيق الاهداف التي سبق تحديدها.

ج.مقارنة البيانات الناتجة عن القياس بالاهداف واصدار الحكم المناسب في ضوء هذه المقارنة.

والتقويم على انماط "انما من اكثر الانماط شيوعاً" هما

1.التقويم التشخيصي:ويتم هذا النوع من التقويم ربما قبل البدء في التعليم وربما في اثناءه واحيانا بعد الانتهاء منه، وممكن الافادة منه في تعرف المدرس للمستوى المبدئي لطلبته مما يترتب عليه اتخاذ القرارات المناسبة بشان التخطيط الجيد للانشطة التعليمية بما يخدم العملية التعليمية.

2.التقويم النهائي:

وهو اكثر انماط التقويم الفة للمدرسين والدارسين على حد سواء ويستخدم هذا النمط من التقويم في نهاية كل فصل دراسي لتقويم تحصيل الطلبة فيما درسوه طيلة ذلك الفصل او بعد الانتهاء من تدريس وحدة من المقرر فهدفة غالبا ما يكون للحصول على تقدير عام لتحصيل الطلبة، او تحديد مستواهم النهائي عقب نهاية التدريس(ابراهيم، ص28).

-دراسات سابقة

تتناول الباحثة بعض الدراسات التي لها علاقة بالبحث الحالي، وهي

اولا:دراسة(علي،1999)

هدافت الدراسة الى تعرف اثر اسلوب التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس العامة لدى طلاب التربية العملية بكلية الاداب-جامعة قارينوس-الجماهيرية الليبية اعدت الباحثة استبانه بمهارات التدريس العامة وصممت على اساسها بطاقة ملاحظة لاداء الطالب\المدرس.

وكان من نتائج الدراسة

وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0,05.

وفي نتائج البحث اوصت الباحثة بما يلي

1. اعداد مختبر تعليمي في كل كلية من كليات التربية يستخدم فيه التدريس المصغر مع تجهيزه للمعدات.
2. اعداد برنامج مقترح لتنمية كفايات التدريس لدى المعلمين في ضوء متطلبات القرن21.
3. استخدام القنوات القضائية وتكنولوجيا التعليم في تقديم توجيهات وبرامج حديثة لتدريب المعلمين(علي،1999،ص15).

ثانياً:دراسة الصادق2002.

هدفت الدراسة الى تعرف اثر استراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لدى طلاب كلية التربية العملية بكليات التربية من خلال فرضيتي البحث الاتيين.

1. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05متوسطات درجات الطلاب المعلمين بشعبة العلوم البيولوجية في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على قائمة ملاحظة اداء الطلاب\المعلمين اثناء التدريس بعد التجربة.
2. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05متوسطات درجات الطلاب المعلمين بشعبة العلوم البيولوجية في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على قائمة ملاحظة اداء الطلاب\المعلمين اثناء التدريس.

استخدام الباحث المنهج شبه التجريبي لعدم امكانية ضبط المتغيرات الدخيلة والتصميم ذو المجموعتين المتكافئتين مع تطبيق الادوات على العينتين قبل التجربة وبعدها.

وكان من نتائج الدراسة:

1. لاتوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى0,05 بين متوسطات درجات افراد العينتين التجريبية والضابطة قبل التجربة القائمة على ملاحظة ادائهم.
2. اما بالنسبة للفرض الثاني فقد رفض الفرض الصفري اذ ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى اقل من 0,01 بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية على قائمة ملاحظة ادائهم التدريسي قبل التجربة وبعدها.

وكان من توصيات الدراسة:

1. استخدام هذه الاستراتيجيات مع الطلبة\المعلمين في شعب اخرى لكليات التربية.
2. اعداد دورات تدريبية للمدرسين على كيفية استخدام هذه الاستراتيجية اثناء التدريس لتنمية الكثير من اهداف تدريس العلوم من جهة ومن جهة اخرى المساعدة في تحقيق اهداف المرحلة(الصادق،2002،ص165).

ثالثاً:دراسة العطار 2004.

هدفت الدراسة الى بناء برنامج تعليمي للتربية العملية في كليات التربية جامعة آب والتحقق من فاعلية هذا البرنامج على اداء الطالب\ المدرس للمهارات التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس اداتين للبحث وخرجت بالنتائج الاتية.

1. تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التدريس
2. تفوق المجموعة التجريبية في كل مجال من مجالات المهارات التدريسية عدا ادارة الصف.
3. فاعلية البرنامج التعليمي في الاداء الكلي للمهارات التدريسية.
4. تأثير البرنامج التعليمي في الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس وقد اوصت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح في كليات التربية في اليمن وزيادة المدة الزمنية للتدريب العملي في المدارس(العطار،2004،ص21-22)

الفصل الثالث

أولاً : منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لعدم امكانية ضبط المتغيرات الدخيلة.

ثانياً : مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفوف الرابعة من قسم اللغة العربية للدراسة الصباحية / كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي 2010-2011م.

ثالثاً : عينة البحث :

تتكون عينة البحث الاساسية من (60) طالباً وطالبة موزعين على شعبتي (أ ، ب) ، بواقع (30) طالباً في شعبة (أ) ، و(30) طالبة في شعبة (ب) .

رابعاً : أداة البحث

استخدمت الباحثة استمارة الملاحظة أداة لبحثها للوصول الى نتائج دقيقة للدراسة الحالية وعلى وفق الأجراءات الاتية :

1-الاستبانة الاستطلاعية :

قدمت الباحثة استبانة استطلاعية من سؤال مفتوح الى عينة من اساتذة اقسام اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية تضمن مهارات التدريس العامة بصفتها محاور اساسية لمهارات تدريسية متفرعة عن كل منها والسؤال هو :

-ماهي مهارات التدريس الواجب توافرها لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ضمن المهارات العامة الاتية :

أ- مهارة التخطيط .

ب- مهارة التنفيذ.

ج- مهارة التقويم.

2-إجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية.

3-إضافة الى الاستبانة الاستطلاعية ،والمقابلات الشخصية أفادت الباحثة من خبرتها في تدريس مادة تدريس اللغة العربية لسنوات عدة لإغناء فقرات استمارة الملاحظة ،ولتكون اكثر دقة وواقعية.

لذا بلغت الاستمارة بصيغتها الاولية (31) فقرة بواقع (9) فقرات مهارات التخطيط و (16) لمهارات التنفيذ (6) لمهارات التوقيم .(ملحق2)

صدق الادارة :

ويعني الدرجة التي تقيس بها الاداة ما صممت لاجله قياسه ،وهو اكثر المؤشرات السيكومترية اهمية في اعداد الاختبار .(Tyler,1979.p290)

وللتثبيت من صدق الاداة ، عرضتها الباحثة على نخبة من المحكمين لابداء آرائهم ومقترحاتهم في اجراء أية تغيرات على فقرات الأداة.

واعتمدت الباحثة موافقة 80% فما فوق من الخبراء معياراً لصلاحية الفقرة فأعادت الباحثة صياغة الأداء في ضوء المقترحات ،وبذلك تحقق الصدق الظاهري لفقرات الاداة ،وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

عدد فقرات استمارة الملاحظة قبل عرضها على الخبراء وبعده

المجال	عدد الفقرات بصيغتها الأولية	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات النهائي
التخطيط	9	1	8
التنفيذ	16	0	16
التقويم	6	1	5
المجموع	31	2	29

الثبات :

يقصد بثبات الأداة نتائجها مع بعضها البعض فيما لو أعيد تطبيقها مرة واو مرات متعددة على الافراد أنفسهم .(سماره ، 1989،ص114) لذا اعادت الباحثة تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (10) مطبقين ومطبقات من عينة البحث ،وكانت المدة بين التطبيقين الاول والثاني اسبوعين ، لانه يفضل الا تتاجوز المدة بين التطبيقين اسبوعين ، او ثلاثة اسابيع ،واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لايجاد معامل ثبات الاداة الذي بلغ (0.82) لمجالات الاستمارة الثلاثة ،والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات ثبات الاستمارة وفق مجالاتها

مجال التخطيط	مجال التنفيذ	مجال التقويم
0.82	0.82	0.82

تطبيق التجربة :

1. بدأت التجربة يوم الاثنين 2010/10/11 ،واستمرت حتى يوم الثلاثاء 2010/2/7 .
2. طبقت التجربة في مادة المشاهدة ، (هي درس عملي يتعرض له طلبة المرحلة الرابعة) وعلى النحو الآتي:

أ-المجموعة الضابطة :

عمدت الباحثة الى عرض دروس إنموذج في طرائق تدريس اللغة العربية بفروعها ،ولمشاهدتها من قبل الطلبة ،ومن ثم كانت تطلب من الطلبة عرض دروس تحاكي ما شهدوه من اتباع لخطوات التدريس وتطبيق عملي لها ، إذ يعرض الطالب درساً تطبيقياً على زملائه وفي نهاية العرض ، تطلب الباحثة من بقية الطلبة نقدا بناءاً وهكذا بقية الطلبة (المجموعة الضابطة).

ب- المجموعة التجريبية :

وهنا ايضاً تعرض الباحثة دروساً أنموذجية في طرائق تدريس اللغة العربية بفروعها ،وكذلك تطلب من الطلبة عرض دروس تحاكي ما شاهدوه ، لكن بالخطوات الاتية :

1. تقسيم الطلبة الى مجموعات ، يتراوح عدد كل مجموعة (7-8) طلبة .
2. نظراً لانعدام التقنيات التعليمية في كليتنا ، ولان هذا الاسلوب قائم على تقنيات متعددة مثل : كاميرا تصوير ،وجهاز تسجيل وشاشة عرض ، ولقناعة الباحثة بضرورة تجريب

مثل هكذا اساليب على الرغم من صعوبات تطبيقها ، فكرت الباحثة في استثمار جهاز الهاتفالنقال (الموبايل) المتوافر لدى الطلبة جميعهم ، لاسيما تلك المجهزة بكامرا تصوير للافادة في تصوير الدروس وعرضها.

3. يعرض الطالب الدرس بينما يصوره اثنين من زملائه كي لا ينشغل الطلبة بالتصوير ،ويطلب منه التركيز على مهارة تدريسية واحدة يتفق عليها في درس سابق ،وبعد انتهاء عرضه للدرس يعود الى مكانه فيشاهد نفسه وهو يعرض الدرس.
4. في هذه المرحلة تبدأ عملية النقد اذ يبدي زملاؤه ملاحظاتهم ، وبما ينقده الطالب نفسه ، تتكون لديه فكرة تامة عن احطائه وسلبياته وكذلك ايجابياته.
5. يعود الطالب بعد ما حصل عليه من تغذية راجعة – فيعرض الدرس مجدداً وعلى مجموعة اخرى ،وهكذا بقية الطلبة.

3–طبقت الباحثة أدة البحث (استمارة الملاحظة) في اثناء فترة تطبيق الطلبة في المدارس اذ وزعت الاستمارة على المشرفين الاختصاص.

4–وفي ميزان التقدير ، استخدمت ميزاناً خماسياً في تقدير مهارات التدريس امام كل فقرة وهي (ممتاز ، جيد جداً ، جيد ، متوسط ، ضعيف)

الوسائل الأحصائية

1–معامل ارتباط بيرسون لحسا معامل ثبات الاداة

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{[ن \text{ مج س}2 - (\text{مج س})2][ن \text{ مج (ص}2) - \text{مج (ص}2)}$$

2– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) .

استخدمت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتين البحث:

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)ع^2 + (ن_2 - 1)ع^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

إذ تمثل

س1: الوسط الحسابي للعينة الأولى .

س2: الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن1: عدد أفراد العينة الأولى.

ن2: عدد أفراد العينة الثانية .

ع1 : التباين للعينة الأولى .

ع2: التباين للعينة الثانية .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج وتفسيرها وماخرجت به الباحثة من استنتاجات وتوصيات ومقترحات .

عرض النتائج وتفسيرها

الفرضية : ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين أداء الطلبة الذين يتدربون على وفق أسلوب التدريس المصغر ،وبين أداء الطلبة الذين يتدربون على وفق الطريقة التقليدية في المهارات التدريسية العامة :

1. مهارة التخطيط .
2. مهارة التنفيذ.
3. مهارة التقويم .

1- في مجال التخطيط للتدريس:

رفضت هذه الفرضية ذلك لظهور فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (58) ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أسلوب التدريس المصغر ، إذ ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (4.34) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2) ،والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلبة مجموعتي البحث في مجال التخطيط

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	72.2	4.22	17.80	58	4.34	2	توجد دلالة عند مستوى 0.05
الضابطة	30	54.5	5.31	28.1				

من الجدول السابق يتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية في الاداء لمصلحة المطبقين من المجموعة التجريبية ،وقد يعزى سبب ذلك فيما يعزى إليه من أسباب الى أن التدريب بأسلوب التدريس المصغر ،أتاح للمجموعة التجريبية الفرصة للتدريب على مهارات التخطيط للتدريس بعد تحليل هذه المهارات الى مهارات جزئية مما يساعد تعلمها بشكل أوضح وأدق بمراعاة للزمن المتاح للحصة الدراسية ،وتوزيع الوقت على خطوات الدرس بعد تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية للدرس وصولاً الى ذكر الوسائل التعليمية المناسبة مع ذكر الامثلة ،وانتهاءاً بتحديد اساليب التقويم المناسبة ، فتدريب طلبة المجموعة التجريبية على جزيئات المجال كل على حدة جعلهم اكثر كهارة في التدريس من طلبة المجموعة الضابطة ،و الذين يتدربون بشكل إجمالي على مهارات التخطيط للتدريس .

2- مجال التنفيذ :

رفضت هذه الفرضية لظهور فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في الأداء لصالح المجموعة التجريبية لأن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (23.11) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية (2) ، والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلبة مجموعتي البحث في مجال التنفيذ

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	150.1	8.51	72.4	58	23.11	2	توجد دلالة عند مستوى 0.05
الضابطة	30	120.5	9.75	95.06				

من الجدول يتضح تفوق مطبقي المجموعة التجريبية على زملائهم من المجموعة الضابطة ،وقد يكون سبب هذا التفوق بسبب ما يتلقاه الطلبة في المجموعة التجريبية من التغذية الراجعة ، والتعزيز من التدريسية والزملاء في مرحلة النقد ، مما يتيح لهم فرصة التعديل سلوكهم وتطويره في ضوء ذلك النقد ، وهذا ما لم يتعرض له طلبة المجموعة الضابطة .

3-مجال التقويم :

اثبتت نتائج هذا المجال تفوق المجموعة التجريبية على أقرانهم من المجموعة الضابطة، ذلك لظهور فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (58) ولمصلحة طلبة

المجموعة التجريبية ، الذين درسوا على وفق اسلوب التدريس المصغر إذ ظهر أن القيمة التائيه المحسوبة (3.17) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2) ،والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلبة مجموعتي البحث في مجال التقويم

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	45.3	2.21	4.88	58	3.17	2	توجد دلالة عند مستوى 0.05
الضابطة	30	34.5	3.57	12.74				

من الجدول السابق يتضح تفوق المجموعة التجريبية على أقرانهم من المجموعة الضابطة ،وقد تكون هذه النتيجة بسبب مايوفره أسلوب التدريس المصغر من تجزئة للمهارات ، وتعرف الطالب جوانب التفوق والنقص في ادائه أو ترك الحرية له في احتيار المهارة ، التي يرغب تطبيقها ، مما يوفر له لتهيئة الأسئلة وتنوعها ، أو تعديلها ، وتكون له نظرة أعمق وأوسع عن مدى فهم الطلبة للموضوع مما ينمي لديه المهارات الخاصة بالتقويم .

الفصل الخامس

الاستنتاجات:

تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي تعرضت لاسلوب التدريس المصغر في درس المشاهدة عند تطبيق الطلبة في المدارس على طلبة المجموعة الضابطة التي كان تعرضها للدروس العملية تقليديا، في المجالات جميعها يدل على ما ياتي:

1.ضعف الاهتمام بالتدريب العملي للطالب/المدرس في كليات التربية من حيث:

أ.عدد الحصص المقررة للتربية العملية.

ب.اقتصاد تعلم الطلبة لطرائق التدريس والمشاهدة على المرحلة الثالثة والرابعة فقط.

ت.فقر كليات التربية للتقنيات التربوية التي تعتمد عليها الكثير من اساليب التدريس واستراتيجاته.

2.هناك حاجة ماسه للاهتمام بتنمية طالب كلية التربية من النواحي جميعها نظرا لعظم ما يتصدى له من مهام في تربية الاجيال.

3.تقبل الطلبة وتفاعلهم مع الاساليب الحديثة في التدريس لانها تخرج بهم من نطاق الجمود الى الحركة والتفاعل وبالتالي المنفعة والافادة.

التوصيات:

1.التركيز على الاعداد العلمي لطلبة كليات التربية والبدئية به من المرحلة الاولى ولطالما شعرت الباحثة بحاجة الطلبة الفعلية للتكبير بتدريبهم عمليا على التدريس.

2.إنشاء مختبرات خاصة لتقنيات التعليم لاسيما للتدريس المصغر.

3.اتاحة الإمكانات المادية اللازمة لتطبيق الأساليب التربوية الحديثة.

المقترحات:

1.اجراء دراسة الكشف عن الصعوبات التي تواجه التدريب المهني لطلبة كليات التربية.

2.بناء برنامج علاجي للمطبقين في ضوء ما يواجهونه من صعوبات.

3.اجراء دراسة عن اثر أسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية للمدرسين في إثناء الخدمة

المصادر

1.ابراهيم سعد الدين. مستقبل النظام العالمي وتجارب تطوير التعليم، عمان منتدى الفكر العربي، 1989.

2.ابراهيم، وسام محمد. التدريس المصغر، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، قسم المناهج وطرق التدريس.

3.بركات، محمد خليفة. بعض الاتجاهات في اعداد المعلمين والمدريسن، مجلة التوثيق التربوي بغداد،.1983

4.جابر عبد الحميد جابر واخرون، مهارات التدريس- رؤية في تنفيذ التدريس القاهرة، عالم الكتب، 2001.

5.جرادات، عزت واخرون. مدخل الى التربية، عمان مكتبة دار الفكر ط3، .1987

6.حمودة، رفيقة. التعليم المصغر، تعريفه، ونشائة، عناصرة، تقويمه، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج العربي بالبحرين، .1981

7.الخطيب، احمد. رؤيا مستقبلية لتعزيز المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي. المجلد الخامس، العدد الثاني، مؤتة للبحوث والدراسات، السعودية،.1990

8.دوايت، الن وريان كيفن، التعليم المصغر، ترجمة: صادق ابراهيم عودة، محمد الخوالدة، مكتبة الشباب ومطابعها، عمان،.1975

9.زيتون، حسن حسيت. مهارات التدريس- رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة، عالم الكتب، .2001

10.زيتون، كمال عبد الحميد. التدريس- نماذجة ومهاراته القاهرة: عالم الكتب، 2003.
11.سعادة، يوسف جعفر، تطوير الاعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية، الكويت، وكالة المطبوعات، 1986.
12.سلامة، عبد الحافظ محمد. وسائل الاتصال واسسها النفسية والتربوية، الاردن-عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع، 1993.
13.سمارة عزيز واخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر عمان، ط2، 1989.
14.الصادق، ممدوح عبد العظيم. استراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لدى طلال التربية العملية بكليات التربية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلد الخامس، العدد الرابع،.2002
15.العصيلي، عبد العزيز بن ابراهيم، التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الاجنبية وتطبيقه في برامج اعداد معلمي اللغة العربية للناطقيين بغيرها.
16.العطار، نادية، فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في اداء الطالب المدرس للمهارات التدريسية واتجاهه نحو مهنة التدريس، المؤتمر العلمي السادس عشر "تكوين المعلم" الجمعية المصرية للتربية العلمية كلية التربية المجلد الاول/21/22/ يولو 2004.
17.علي، محمد امين حسين، اثر اسلوب التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس العامة لدى طلاب كلية التربية العملية بكلية الاداب، جامعة قاريونس-الجماهيرية الليبية، مجلة التربية العلمية الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية-جامعة عين شمس، المجلد الثاني يونيو،.1999
18.الغريب، رمزية. التقويم والقياس والتربوي، والقاهرة مكتبة الانجلو المصرية،.1977
19.كوجك، كوثر. اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة عالم الكتب،.1997
20.الموسوي، عبداله حسن نعمه، النظرة الى المعلم عند بدر الدين بن جماعة، مجلة المجمع العلمي، العراقي ج1، مجلد51، بغداد، 2004.
21.الهويدي، زيد. الاساليب الحديثة في تدريس العلوم، الامارات العربية المتحدة العين، دار الكتاب الجامعي،.2005
22.Kaw Tb.m., the effct of using peer group micro teaching upon perfor mance of pre-service teacher of(efl) in their student teaching factulty of education, minia university,1986.
23.Rechard Henak, Elements and structures for model under graduate technology, teacher education program councilon technology teacher education, v.a1991.
24.Tyler, l.E. and walsh wb. Test and measurement, 3ed new jerky, englood gliffs: Pretice-hall,inc

ملحق(1)

اسماء الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
1	د.احمد جواد محيسن	استاذ	الجامعة المستنصرية/ التربية	لغة عربية
2	د.سعد علي زاير	استاذ	جامعة بغداد/تربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية
3	د.زيبنب عبد الحسين	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية/تربية	طرائق تدريس اللغة العربية
4	د.عبد المهيمن خليفة	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية/ تربية	طرائق تدريس اللغة العربية
5	د.علي العبيدي	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية/ تربية	طرائق تدريس اللغة العربية
6	د. رنا عبد المنعم	مدرس	الجامعة المستنصرية/ تربية	علم نفس تربوي

ملحق(2)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم اللغة العربية

طرائق تدريس اللغة العربية

م/استبانه اراء

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تجري الباحثة بحثا بعنوان "اثر اسلوب التدريس المصغر على تنمية مهارات التدريس العامة لطلبة كلية التربية"

واستخدمت (الملاحظة) اداة لبحثها.

ونظرا لما تتمتعون به خبرة ودراية ترجوا الباحثة ابداء ارائكم السديدة بفقرات الملاحظة ومدى تمثيلها مهارات التدريس العامة(التخطيط، التنفيذ، التقويم)

ولكم الشكر والتقدير

د. شهلة حسن

طرائق تدريس اللغة العربية

ت	المهارات التدريسية مجال التخطيط للتدريس	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
1	تشتمل الخطة على عنوان الدرس او الموضوع المراد تدريسه					
2	يراعي الزمن المتاح للحصة الدراسية					
3	يحدد الاهداف التعليمية والسلوكية للدرس					
4	يذكر الامثلة التي يستخدمها					
5	يحدد خطوات التدريس					
6	يميز اساليب التقويم المناسبة					
7	يذكر الامثلة التي يستخدمها					
8	يوزع الوقت على خطوات الدرس					
9	يعين الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس					

ت	مجال التنفيذ	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
1	يوفر مناخا اجتماعيا محفزا للتعليم					
2	يمهد للدرس بطريقة تثير دافعية الطلبة وتجلب انتباهم					
3	يهتم بمظهرة العام					
4	ينوع في اساليب التدريس					
5	يطبق طريقة التدريس باسلوب يسهل وصول القاعدة الى اذهان القسم الاعظم من الطلبة					
6	يتحدث بلغة عربية سليمة					
7	يحافظ على النظام داخل الصف					
8	يتقبل افكار طلبته ويناقشها					
9	متمكن من مادته العلمية					

10	يستخدم اساليب التعزيز المناسبة					
11	يبدي حماسة في عمله					
12	يستفيد من ملاحظات زملائة وخبرات مدرسه					
13	يستثير دافعية الطلبة ومشاركتهم					
14	ينوع في الانشطة الصفية					
15	يختم درسه بملخص شامل لموضوع الدرس					
16	يعدل اسلوب تدريسيه تبعا لنقد زملائه ونقده الذاتي					

ت	مجال التقويم	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
1	يسال الطلبة عن المادة الدراسية					
2	يطلب من الطلبة اعطاء امثله تحاكي امثلة الدرس المذكور					
3	يشرك الطلبة في استنباط الاحكام					
4	يكون حكما تقريبياً عن مدى فهم الطلبة للموضوع من خلال تنويع الاسئلة					
5	الواجب البيتي					
6	تكوين احكام نهائية عن الموضوع					

ملحق(3)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم اللغة العربية

طرائق تدريس اللغة العربية

م/استبانه اراء

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تجري الباحثة بحثا بعنوان "اثر اسلوب التدريس المصغر على تنمية مهارات التدريس العامة لطلبة كلية التربية"

واستخدمت (الملاحظة) اداة لبحثها.

ونظرا لما تتمتعون به خبرة ودراية ترجوا الباحثة ابداء ارائكم السديدة بفقرات الملاحظة ومدى تمثيلها مهارات التدريس العامة(التخطيط، التنفيذ، التقويم)

ولكم الشكر والتقدير

د. شهلة حسن

طرائق تدريس اللغة العربية

ت	المهارات التدريسية مجال التخطيط للتدريس	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
1	تشتمل الخطة على عنوان الدرس او الموضوع المراد تدريسه					
2	يراعي الزمن المتاح للحصة الدراسية					
3	يحدد الاهداف التعليمية والسلوكية للدرس					
4	يذكر الامثلة التي يستخدمها					
5	يحدد خطوات التدريس					
6	يميز اساليب التقويم المناسبة					
7	يذكر الامثلة التي يستخدمها					
8	يوزع الوقت على خطوات الدرس					

ت	مجال التنفيذ	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
1	يوفر مناخا اجتماعيا محفزا للتعليم					
2	يمهد للدرس بطريقة تثير دافعية الطلبة وتجلب انتباهم					
3	يهتم بمظهرة العام					
4	ينوع في اساليب التدريس					
5	يطبق طريقة التدريس باسلوب يسهل وصول القاعدة الى اذهان القسم الاعظم من الطلبة					
6	يتحدث بلغة عربية سليمة					
7	يحافظ على النظام داخل الصف					
8	يتقبل افكار طلبته ويناقشها					
9	متمكن من مادته العلمية					
10	يستخدم اساليب التعزيز المناسبة					
11	يبدي حماسة في عمله					
12	يستفيد من ملاحظات زملائة وخبرات مدرسه					
13	يستثير دافعية الطلبة ومشاركتهم					
14	ينوع في الانشطة الصفية					
15	يختم درسه بملخص شامل لموضوع الدرس					
16	يعدل اسلوب تدريسيه تبعا لنقد زملائه ونقده الذاتي					
ت	مجال التقويم	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
1	يسال الطلبة عن المادة الدراسية					
2	يطلب من الطلبة اعطاء امثله تحاكي امثلة الدرس المذكور					
3	يشرك الطلبة في استنباط الاحكام					
4	يكون حكما تقريبياً عن مدى فهم الطلبة للموضوع من خلال تنويع الاسئلة					
5	الواجب البيتي					